

أثر المتغيرات الاقتصادية على مؤشر سوق المال السعودي في ظل جائحة كورونا

د. حسن أحمد طالع آل طالع

أ. سعد ناصر مرعي عزام

أستاذ مساعد في الإدارة المالية

ماجستير إدارة أعمال

كلية الأعمال-قسم إدارة الأعمال

كلية الأعمال-قسم إدارة الأعمال

جامعة الملك خالد

جامعة الملك خالد

الملخص

لقد كان لفيروس كورونا تأثير على العالم ككل ولم يقتصر تأثيره على المواطنين فقط بل امتد تأثيره اقتصادياً، فكان انتشاره سريع جداً بمجرد اكتشافه مما أدى إلى حالة من الهلع والذهول والتي أدت بالدول إلى اتخاذ قرارات اقتصادية أثرت بشكل كبير على الاقتصاد محلياً ودولياً، مما أدى إلى تراجع كبير في مؤشرات الأسواق المالية العالمية لما أصاب الشركات من حالات توقف عن الإنتاج وتراجع العرض والطلب وفرض الحظر وعدم استقبال رحلات الطيران وإغلاق الموانئ والمطارات مما سبب عدم وجود عمليات استيراد وتصدير وبالتالي أدى إلى عرقلة عمليات الإنتاج مما أدى إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي، و أدى إلى تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وقد ظهر ذلك واضحاً في المملكة العربية السعودية فهي من أحد الدول الكبرى لإنتاج وتصدير البترول والتي تأثرت تأثيراً شديداً لعدم قدرتها على تصدير البترول كما أن هناك قطاعات عديدة تأثرت بفيروس كورونا (كوفيد-19) كقطاعات المواد الأساسية فهي من أولى القطاعات تأثراً، وبملاحظة المستثمرين لذلك الانخفاض الذي شهده مؤشر السوق المالي السعودي أدى إلى تولد حالة من الخوف لدى المستثمرين من الاستثمار في الشركات مما أدى إلى هبوط في أسعار الأسهم للشركات.

الكلمات المفتاحية: الصادرات، الواردات، جائحة كورونا، الأسواق المالية، المتغيرات الاقتصادية، الاقتصاد العالمي .

The Impact of Economic Changes on the Saudi Stock Market Index during COVID 19 Pandemic

Dr. Hasan Ahmed Al Tally

Saad Nasser AL-Azzam

Assistant Professor of Finance

MBA Scholar

Business College-King Khalid University

Business College -King Khalid University

Kingdom of Saudi Arabia

Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

Coronavirus had its social and economic impact on the world in general and because of its fast and rapid spread, Which led to a significant decline in the global financial market indicators due to what happened to companies from production stops, the decline in supply and market, the imposition of the ban, the failure to receive flights and the closure of ports and airports, which led to the lack of import and export operations and thus led to the impediment of production processes, which led to a decrease in the domestic product The total, which led to a decline in the per capita gross domestic product, and this was evident in the Kingdom of Saudi Arabia, as it is one of the major countries for oil production and export, which has been severely affected due to its inability to export oil, as there are many sectors affected by the Coronavirus (Covid-) 19) As matters sectors, they are among the first to be affected, and as investors noticed that the drop in the Saudi financial market index led to a state of fear and panic to investors invested in different companies, which led to a drop in the companies' stock prices and a decrease in the percentage of their shares.

Keywords: Exports, Imports, covid-19, international economic, economic variables, international markets.

مقدمة

ما زالت الدول تعاني بشكل كبير من فيروس كورونا، وما زالت تشهد بعض الدول أعداد ليست بالقليلة من الوفيات بسبب انتشار ذلك الوباء، ولكي يمكن لتلك الدول من حماية مواطنيها وجب عليها فرض الحظر مرة أخرى وإعلان حالات الطوارئ والإغلاق لبعض الأماكن العامة لمنع التجمعات ومنع الاختلاط وإرجاع شعار الازم بيئك وذلك بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا، وبالتالي ما زالت بعض الدول تتعرض لازمات اقتصادية وذلك بسبب تلك الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل العديد من الدول في وقت واحد مما أدى بالاقتصاد الى الكساد بشكل كبير وبسرعة كبيرة مرة أخرى.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة على الأسئلة الآتية:

- كيف أثر فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي؟
- كيف أثر كورونا على المتغيرات الاقتصادية الآتية:-
 - الصادرات
 - الواردات
 - الناتج المحلي الإجمالي
 - نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
- كيف أثرت المتغيرات الاقتصادية السابقة على مؤشر السوق المالي السعودي في ظل انتشار جائحة كورونا؟

فرضية الدراسة

كان لكورونا تأثير كبير على العديد من المتغيرات والتي بدورها أدت الى حالة عالمية من الهبوط في الاقتصاد العالمي، مما أدى الى اتجاه المستثمرين الى الادخار من وجهة نظره افضل من استثمار امواله في شركة يمكن ان تخسر وخاصة انه لا يوجد دلائل قاطعة على انتهاء تلك الازمة والحد من انتشار ذلك الوباء في الوقت الراهن.

اهداف الدراسة

في موضوعنا سيتم رصد التغيرات التي حدثت على كل من الصادرات والواردات والناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي قبل وبعد الجائحة ومن ثم سيتم رصد تأثير هذا التغير على مؤشر السوق المالي السعودي.

اهمية الدراسة

تأتي اهمية الدراسة من تحليل تأثير المتغيرات الاقتصادية وتحديد اسباب ذلك الانخفاض الحاد في تلك المتغيرات والتي ادت بدورها انخفاض شديد في مؤشر السوق المالي السعودي (تاسي) ومحاولة الحد من تلك الخسائر والاضرار وتقييم الوضع الحالي في ظل تلك الخسائر.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة في منهجيتها على:

- الجزء النظري والذي يتم فيه معرفة السوق المالية وانواعها ووظيفتها ثم تعريف مؤشر سوق المال ثم معرفة تأثير جائحة كورونا على الاسواق المالية عالمياً بالإضافة إلى تعريف جائحة كورونا.
- الجزء الاحصائي وهو الذي يتم فيه جمع المعلومات الاحصائية لتحديد مدى تأثير المتغيرات الاقتصادية بجائحة كورونا.

الإطار النظري

اولا تعريف سوق المال

- ان سوق المال هو سوق يكون المال فيه هو ما يتم مبادلته وذلك من خلال بيع وشراء ادوات معينة مصدرة من قبل الشركات التي تعمل في ذلك السوق، تحصل تلك الشركات على الاموال لتمويل مشروعاتها لكي تحقق ارباح عالية وانتاجية اعلى.
- ان الهدف الاساسي لأسواق المال هي تجميع وجذب مدخرات واموال الافراد وشركات الاعمال، تحقق الأسواق المالية هدفها عن طريق ادوات ووسائل مالية خاصة ومنها السندات والاسهم وغيرها، تقوم الشركات التي تحتاج الى المال لتمويل اعمالها واستثماراتها بإصدار تلك الادوات لتقوم ببيعها لمن لديه فائض مالي كالأفراد او المنشآت وبالتالي تكون قد حصلت على الاموال التي تحتاجها مقابل تلك الادوات المالية.

- ويتم ما سبق من خلال مرحلتين

- أ- اولهما هي السوق الاولى: والتي يتم إصدار فيها الاوراق المالية.
- ب- وثانيهما هي السوق الثانوية: وفيها يتم تداول تلك الأوراق.

- هناك نوعين من السوق وهم:
سوق رأس المال:
وهو ذلك السوق الخاص بتداول الأوراق المالية المصدرة والتي تكون طويلة الأمد ومن أمثلتها السندات والأسهم.
- سوق النقد:**
وهو سوق فيه يتم تداول تلك الأوراق المالية المصدرة والتي تكون قصيرة الأمد مثل شهادات الاستثمار، واذونات الخزنة.
- في كل سوق مال عادة نجد مجموعة من الشركات والمؤسسات والتي يكون دورها هو الوساطة بين الشركات والمؤسسات والتي تحتاج الى الأموال والشركات والافراد والمؤسسات التي يكون لديهم فائض مالي ويطلق على تلك المجموعة من الشركات والمؤسسات .
- **من أمثلة مؤسسات الوساطة المالية:**
شركات التأمين، البنوك التجارية، مؤسسات الادخار وهي جزء لا يتجزأ من اسواق المال.
- يتم إصدار الأصول المالية بكل أنواعها في أسواق المال ليتم تداولها، مثل الأصول التي تعتبر كملكية مثل الأسهم، والأصول التي تعتبر كدين على الشركة وهي السندات، ذلك بالإضافة إلى تلك الأنواع من القروض والتي يتم إصدارها على هيئة أوراق مالية يمكن تداولها ومن أمثلتها شهادات الاستثمار، الأوراق التجارية، وما الى ذلك.

ثانياً وظيفة السوق المالية

ان وظيفة أسواق المال الأساسية هي تسهيل حصول المؤسسات والشركات التي تحتاج الاموال على اموال من المؤسسات التي تتمتع بفائض في الاموال، وذلك بواسطة طريقة مباشرة او بطريقة غير مباشرة.

كما ان من الأهداف الأساسية لأسواق المال ان يكون تدفق المال من المؤسسات الاقتصادية التي تتميز بفائض في المال إلى المؤسسات الاقتصادية التي تحتاج إلى المال بشكل منظم¹، وبمعنى آخر هو ان يتحقق التدفق بشكل فعال و ذو كفاءة لتمويل الاستثمارات طويلة الاجل من الافراد الى المستثمرين².

¹ رشوان. د، 1998، مقدمة في الأسواق المالية، مكتبة عين شمس.

² النجار، ف، 1999، البورصات والهندسة المالية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

وتحقق السوق المالية أهدافها عن طريق اسلوبين من أساليب التمويل وهم:

1. الطريقة المباشرة:

يتم تمويل المؤسسات التي تكون في حاجة الى المال بطريقة مباشرة من المؤسسات التي تحتوي على فائض وذلك من خلال إصدار الاسهم واذون الخزانة والسندات. ويتم ذلك التمويل بالاستعانة ببعض الشركات والمؤسسات التي لديها أساليب تسويق عديدة مثل شركات السمسرة في الأوراق المالية، او مصارف الاستثمار، اما ان يحدث هذا التمويل بدون اي وساطة.

2. الطريقة غير المباشرة:

وتتم تلك العملية من خلال مؤسسات الوساطة المالية مثل: شركات التأمين والبنوك التجارية وصناديق معاشات، وما إلى ذلك، فتقوم تلك المؤسسات بجمع الاموال من الشركات ذات الفائض، وذلك عن طريق الودائع لأجل والودائع الجارية ودائع التوفير وذلك عن طريق اصدار اوراق تجاريه معينة، مثل شهادات الاستثمار وشهادات الإيداع ووثائق التأمين على الحياة، و بواسطه هذه الاموال التي تم تجميعها تقوم تلك المؤسسات بتقديم القروض لمن يريدھا، او تقوم بشراء الاوراق التجارية الجديدة التي تقوم بإصدارھا تلك المؤسسات التي تحتاج الى المال.

ثالثا أنواع الأسواق المالية

هناك نوعين من الأسواق المالية وهم:

(1) سوق النقد

وتأتي على رأس المؤسسات التي تعمل فيها هي البنوك التجارية ويتم فيها تداول أدوات مالية ذات سيولة سريعة وعالية، مثل: القروض والودائع وشهادات الإيداع واذون الخزانة والاوراق التجارية.³

(2) سوق رأس المال

هو السوق الذي يتم تداول فيه الأوراق المالية وتتم عمليات التداول من خلال تدفق الاموال من المدخرين للمستثمرين بموجب الادوات المالية طويلة الاجل كالسندات والاسهم ويطلق عليها مسمى اخر وهو " البورصة".⁴

³ رابح. ح، 2010، سوق الأوراق المالية (البورصة) والأدوات المالية محل التداول فيها، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة،

الجزائر.

⁴ جوادة. ص، 2000، بورصة الأوراق المالية علميا وعمليا، الاسكندرية.

رابعاً مؤشرات السوق المالية

■ مفهوم مؤشر السوق المالي:

دائماً توجد مؤشرات تعبر عن أسواق رأس المال وتعكس مستوياتها ومستويات الاداء بها، وتعتبر مؤشرات السوق من اهم الوسائل بالنسبة للمستثمرين لاتخاذ قراراتهم الإستثمارية، بالإضافة إلى انها تستخدم لتقييم ومعرفة اتجاهات اداء السوق ومقارنتها بالأسواق الأخرى، كما يمكن من خلال تلك المؤشرات توفير معلومات لقياس تحقيق اهداف السوق المالية.⁵

ويمكن ان نقول ان مؤشر السوق هو عبارة عن مجموعة من الاسهم من الشركات المشاركة في السوق المالية وهي تمثل عينة للاسهم التي يتم تداولها في السوق، و يتم اخذ حركة اسعار تلك العينة من الاسهم على انها تقوم بتوضيح اتجاهات الأداء في السوق.⁶

وبالتالي فإن اهمية المؤشر هو قياس مستوى اتجاهات الأداء في السوق والأسعار، حيث يقوم بتقييم عينة من الاسهم الخاصة بالشركات المسجلة في سوق المال، وبشكل كبير يتم اختيار مجموعة الاسهم بحيث تمكن المؤشر من ان يقوم بعكس حالة سوق رأس المال التي يقوم المؤشر بقياسه.⁷

■ الحالة الاقتصادية وعلاقة المؤشر بها

ان الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية والتي يتم تداول أسهمها تمثل جانب كبير من الحالة الاقتصادية للدولة، وبالتالي فمن خلال ذلك المؤشر المكون من اسهم تلك الشركات يمكن التنبؤ بالحالة الاقتصادية المستقبلية للدولة فهو يعمل كمرآة تعكس الحالة الاقتصادية بشكل عام في الدولة.

■ استخدامات مؤشرات اسواق المال

1. يمكن من خلاله معرفة أداء المحافظ الاستثمارية حيث انه عند انخفاض المؤشر

يعني ذلك انخفاض الاسهم بالتبعية لأنه مرآة لأداء الاسهم في السوق.

2. يمكن من خلاله قياس وتحديد المخاطر التي تواجه المحافظ الاستثمارية من خلال

معدل العائد للأصول ذات المخاطر ومعدل العائد للمحفظة السوقية التي تتكون من

الأصول ذات المخاطر.

3. تقييم اداء مديرين المحافظ الاستثمارية (أي المؤسسات المالية) حيث انه يجب عليه

ان يقوم بالتنوع في الاستثمارات لكي يقوم بتحقيق عوائد اعلى من عائد السوق،

ويمكن ذلك من خلال مقارنة عائد مؤشر السوق مع العائد الذي تم تحقيقه من

محفظة الشركة محل التقييم، مع الوضع في الاعتبار مخاطر المحفظة.

⁵ عبد المطلب، إيمان، 2004، تأثيرات السياسة النقدية في أداء أسواق رأس المال في مجموعة من الدول العربية للفترة 1994-2001،

رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

⁶ هندي، م. 2002، إدارة الأسواق و المنشأة المالية، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر.

⁷ شكرجي، تاج الدين، ٢٠٠٨، علاقة مؤشر سوق الأسهم في السوق المالية بالحالة الاقتصادية، مجلة تنمية الريف، ٨٩ (٣٠)، ص

ومما سبق نستنتج انه يمكن ان نرصد العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والتغيرات التي تظهر على مؤشرات الاسواق المالية، ويسمى ذلك بالتحليل الأساسي، فمن خلاله يمكن التنبؤ بحالة السوق مستقبلاً، ومن خلال ذلك يمكن اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب.

خامساً الاسواق المالية في ظل جائحة كورونا

■ جائحة كورونا

ان مرض كورونا والمعروف ايضاً بكوفيد 19 كان اول اكتشاف له في مدينة ووهان بالدولة الصينية وكان ذلك بتسجيل اول حالة مصابة به في آخر شهر ديسمبر من عام 2019 ومن ثم لوحظ انتشاره بشكل سريع كما لوحظ ان خطورته عالية فأعلنت منظمة الصحة العالمية في شهر يناير من عام 2020 حالة الطوارئ صحياً علي العالم اجمع⁸.
ثم تم اعلانه في 11 من شهر مارس من عام 2020 بأنه جائحة عالمية وذلك بسبب تزايد انتشاره السريع وعدد الحالات المصابة به والغير متوقع من عدد الوفيات في أغلب انحاء العالم.⁹

اثر جائحة كورونا على الحالة الاقتصادية عالمياً

ان جائحة كورونا ادت الى اتخاذ الدول لبعض الاجراءات والتدبير خاصة خلال اول ثلاث شهور من عام 2020 مما ادى الى تباطؤ شديد في نمو الاقتصاد عالمياً وبالتالي ظهر تراجع في اجمالي الناتج العالمي بمقدار -3% مما ادى الى ظهور ازمة في الاقتصاد العالمي وذلك بسبب تراجع الطلب الكلي، وسلاسل التوريد، الاستهلاك والانفاق العام، وقطاع الخدمات والتصنيع العالمي، حركة التجارة دولياً، عوائد السياحة، التراجع الواضح في مؤشرات الاسواق العالمية المالية وفي اسعار النفط ايضاً، تدفق الاستثمارات الأجنبية.

وكان لفيروس كورونا اضرار صحية على المواطنين في جميع الدول كما كان له اضرار اقتصادية لجميع الدول ايضاً وذلك من خلال:¹⁰

- فقد كان للتبادل التجاري بين الدول تأثير من خلال العرقلة التي حدثت للإمدادات وسلاسل التوريد مما ادى الي تعطيل الانتاج وايضاً انخفاض العرض و الطلب العالمي.
- اما بالنسبة لتأثير الترابط المالي فكان على أسواق المال في جميع انحاء العالم حيث انهارت وحقت اسوأ اداء وبالتالي انخفضت مؤشرات الاسواق المالية العالمية مما اعطى المستثمرين شعور سلبي من ناحية الاستثمار.

⁸ James , K., & Jackson , C. (01/05/2020). Global Economic Effects of COVID-19. Congressional Research Service .

⁹ Yilmazkuday, H. (2020, 05 07). Stay-at-Home Works to Fight Against COVID-19: International Evidence from Google Mobility Data. Miami, FL 33199,, Florida International University, USA: Department of Economics.

¹⁰ خالد الخاطر، (2020/4/12)، قنوت التأثير وجهود الدول .. كيف دمر فيروس كورونا الاقتصاد العالمي. تم الاسترداد من قناة الجزيرة:

<https://www.aljazeera.net/ebusiness/2020/3/29/%D9%82%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%AC%D9%87%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AF%D9%85%D8%B1>

- اما بالنسبة للعائدات الواردة من السياحة ووسائل النقل كالطيران فقد كان تأثير الكورونا من خلال منع الرحلات (من والى) اغلب الدول بسبب اغلاق اغلب المطارات في الدول حول العالم.

اما بالنسبة للاقتصاد المحلي للدول فقد تأثر من خلال:¹¹

- عرقلة الانشطة الاقتصادية حيث كان هناك ركود في عمليات الانتاج والمواصلات والخدمات والسياحة والنقل والتسوق مما ادى إلى انخفاض العرض والطلب فقد كان هناك مدن تم فرض حظر تجول كامل لما شهدته من تزايد في حالات الاصابة بفيروس كورونا.
- التكاليف المتكبدة للتصدي واحتواء الازمة حيث تكلفت الدول اعباء اضافية لاتخاذ الإجراءات الاحترازية ودعم لقطاعات معينة كالصحة والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية.
- شعور المستثمرين بالقلق نتيجة للركود الاقتصادي وبالتالي نجد عدم اتجاه المستثمرين للاستثمار في الاسواق المالية واتجاههم اكثر للادخار.

سادسا المتغيرات الاقتصادية

التغيرات التي حدثت على الصادرات قبل جائحة كورونا كانت حسب تقرير الهيئة العامة للإحصاء، المسح الاقتصادي السنوي للمنشآت كانت كالآتي خلال اخر ثلاث سنوات:¹²

الصادرات قبل جائحة كورونا

السنة	2016	2017	2018
الصادرات	688,424	831,881	1,103,900

الجدول (1)



رسم بياني (1) يوضح التزايد في الصادرات

¹¹ احمد. غ، الطاهر. ت، 2020/9/30، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم اثار جائحة كورونا (كوفيد-19) علي الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية 2020 - مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، ص 129 : 145.

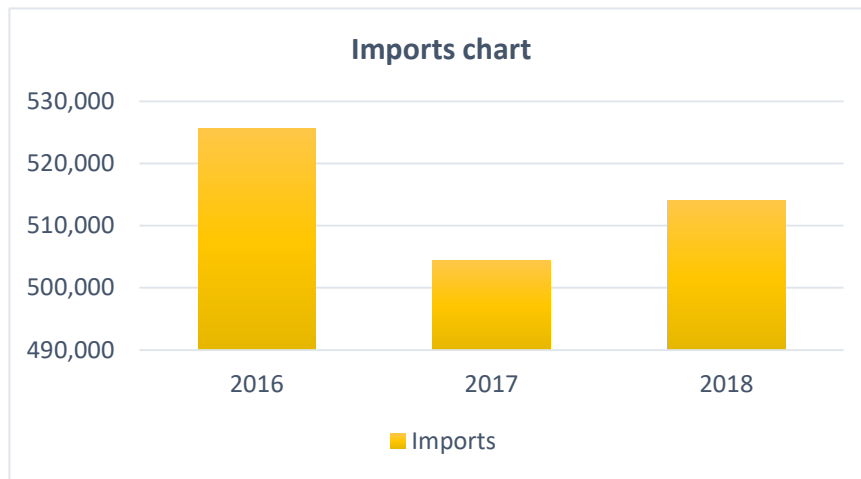
¹² الهيئة العامة للإحصاء، المسح الاقتصادي السنوي للمنشآت، https://data.gov.sa/Data/dataset/economic_indicators

من الرسم البياني نجد ان هناك تزايد في حجم الصادرات حتى عام 2018 وهو ما يدل على زيادة حجم العرض والطلب الدولي على النفط في السنوات الثلاث السابقة لجائحة كورونا.

اما بالنسبة للواردات فقد كانت كما يلي:

السنة	2016	2017	2018
الواردات	525,637	504,447	513,993

الجدول (2)



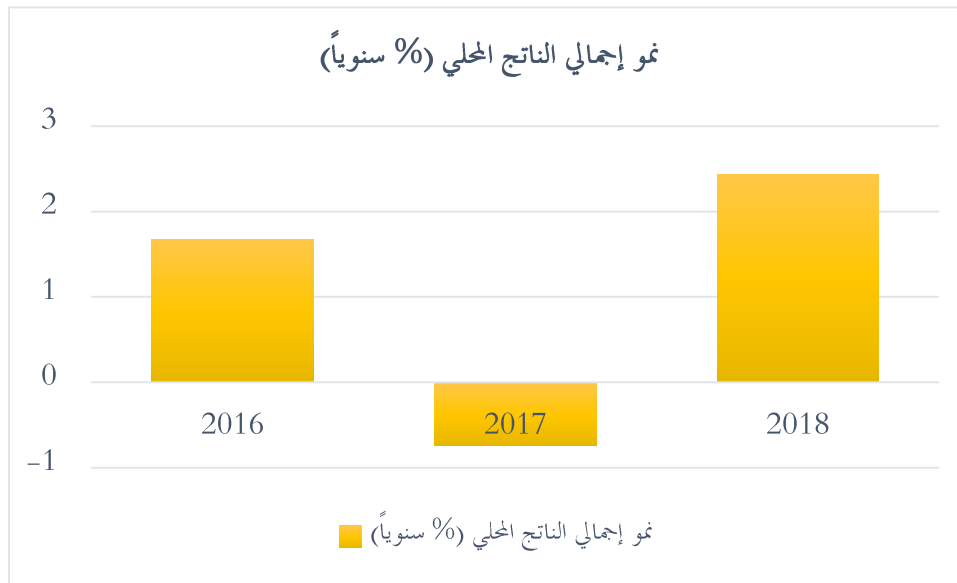
رسم بياني (2) يوضح التغير في الواردات

من الرسم البياني نجد ان هناك تغير في حجم الواردات فكانت كبيرة جدا في عام 2016 ثم انخفضت في عام 2017 انخفاض كبير ثم عادت لترتفع في عام 2018 مرة اخرى وهو ما يدل على زيادة حجم العرض والطلب الدولي في السنوات الثلاث السابقة لجائحة كورونا.

اما بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي فكان كما يلي:

السنة	2016	2017	2018
الناتج المحلي الاجمالي	1.670624757	- 0.741502652	2.434110778

جدول (3)



رسم بياني (3) يوضح التغير في نمو إجمالي الناتج المحلي (%) سنوياً

ونلاحظ من الرسم البياني السابق ان الناتج المحلي الإجمالي قد انكمش في عام 2017 ثم عاد ليرتفع مرة أخرى في عام 2018 وذلك من خلال:

تحقيق قطاع النفط اكبر مساهمه في الناتج المحلي الاجمالي للسعودية وذلك بنسبة 5.9% في اخر ثلاثة شهور من عام 2018، وذلك مقابل انخفاض بنسبة 4.7% في نفس الفترة من عام 2017، بينما كان نمو القطاع غير النفطي قد تباطأ الى 2% في اخر ثلاث شهور من عام 2018 وذلك مقابل انخفاض نسبته 2.02% في نفس الفترة من العام السابق.¹³

وقد صدر عن الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية ان النمو الاقتصادي السعودي مازال معتمدا على إيرادات القطاع النفطي بشكل كبير والتي بلغت مساهمته نسبة قدرها 49.2% من اجمالي الناتج المحلي وذلك في الربع الرابع من عام 2018 ط، يقابله 42% لنفس الفترة من سنة 2017.¹⁴

¹³ الاقتصاد السعودي ينمو 3.6% بالربع الرابع من 2018 رغم تباطؤ القطاع غير النفطي،

<https://arabic.cnn.com/business/article/2019/04/01/bmar19-saudi-economic-oil-growth-gdp>

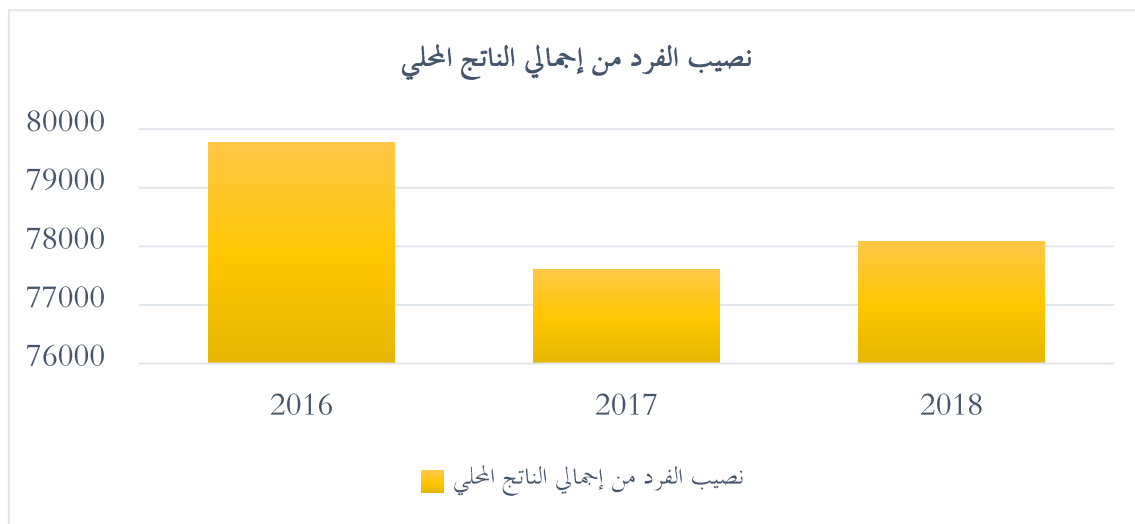
¹⁴ الهيئة العامة للإحصاء، <https://www.stats.gov.sa>

بينما تراجعت نسبة المساهمة من القطاع غير النفطي في اجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية في اخر ثلاث شهور من عام 2018 الى 56.5% وذلك مقابل 57.4% بالربع الرابع من عام 2017.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي

السنة	2016	2017	2018
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	79764.25397	77602.27964	78074.04215

جدول (4)



الرسم البياني (4) يوضح التغير في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

فيوضح الرسم البياني (4) ان هناك انخفاض في مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2017 ليعود ويرتفع في عام 2018 ولكن تظل افضلهم قيمةً هو عام 2016.

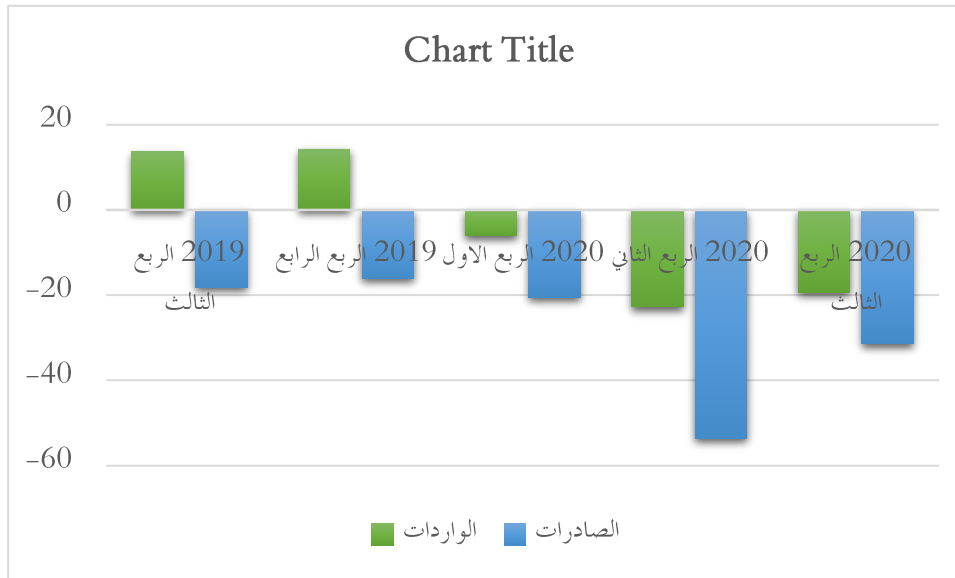
تأثر المتغيرات الاقتصادية بفيروس كورونا

- تأثرت الصادرات من النفط الخام في السعودية بشكل كبير بسبب فيروس كورونا حيث انخفض حجم الصادرات الى ادنى مستوى لها على مدار السنين وذلك بسبب قلة الطلب العالمي عليه في ظل انتشار جائحة كورونا، حيث تراجعت الصادرات من النفط السعودي بما يعادل 17.3 % وذلك عن شهر يونيو فقط كما زاد المخزون الخام من النفط من 5.8 مليون برميل الى ما يعادل 153.35 مليون برميل.¹⁵

¹⁵ الجددي. م، 2020، انخفاض تاريخي لصادرات النفط السعودية بسبب «كورونا»،

<https://almaalnews.com/%D8%A7%D9%86%D8%AE%D9%81%D8%A7%D8%B6-%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A-%D9%84%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA->

- تأثرت الواردات أيضا بسبب فيروس كورونا على النحو التالي :



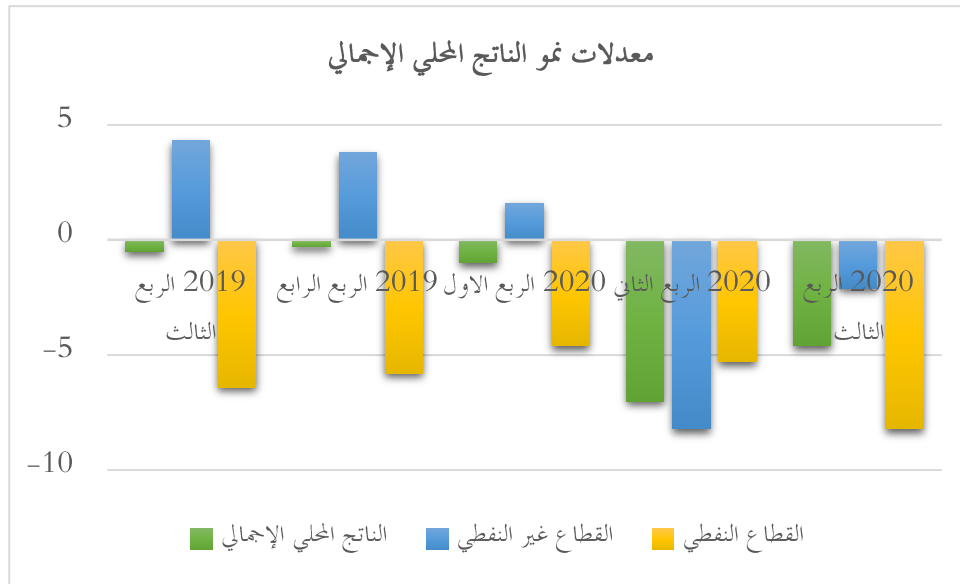
الرسم البياني (5) التغيرات في الصادرات والواردات

كما يوضح الرسم البياني (5) ان الصادرات كانت تتراجع بصورة كبيرة الى اقصى درجة لها في الربع الثاني من عام 2020 اما الواردات فقد تراجعت عن عام 2019 بصورة كبيرة في بداية عام 2020، ولكن في الربع الثالث من عام 2020 بدأت تستجمع المملكة العربية السعودية نفسها لتعود الى المؤشرات الطبيعية بها.¹⁶

[%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9](#)

¹⁶ الهيئة العامة للإحصاء، <https://www.stats.gov.sa/ar/325>

تأثر الناتج المحلي الإجمالي بجائحة كورونا



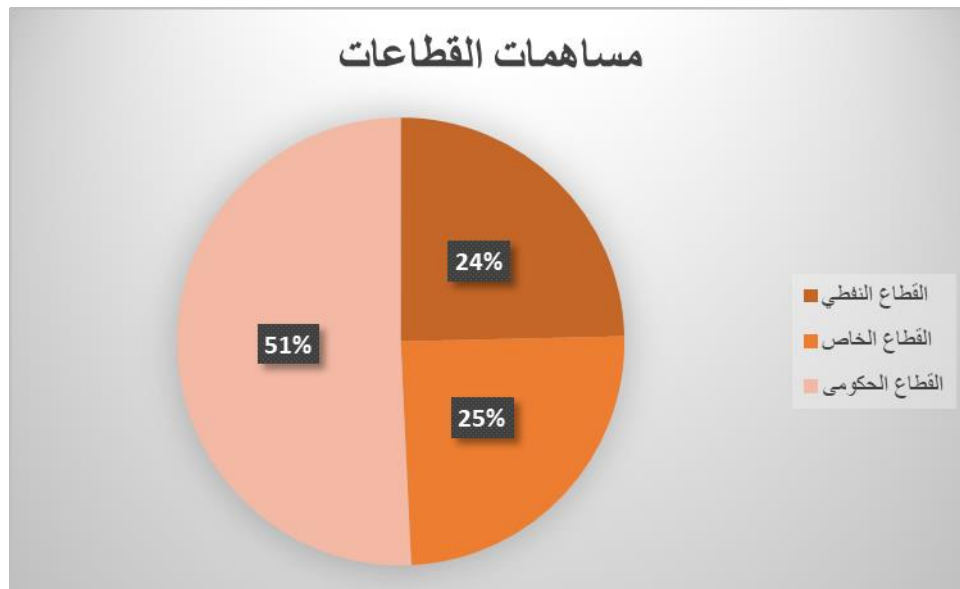
رسم بياني (6) يوضح التغيرات في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي

شهد الناتج المحلي الإجمالي انخفاض كبير بسبب جائحة كورونا كما جاء في تقرير الهيئة العامة للإحصاء، ويرجع ذلك بنسبة كبيرة الى الانخفاض في قطاع النفط والقطاع غير النفطي، كما انخفض معدل نمو القطاع الخاص.

فكانت مساهمات هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي في ربع العام الثالث لعام 2020 كالآتي

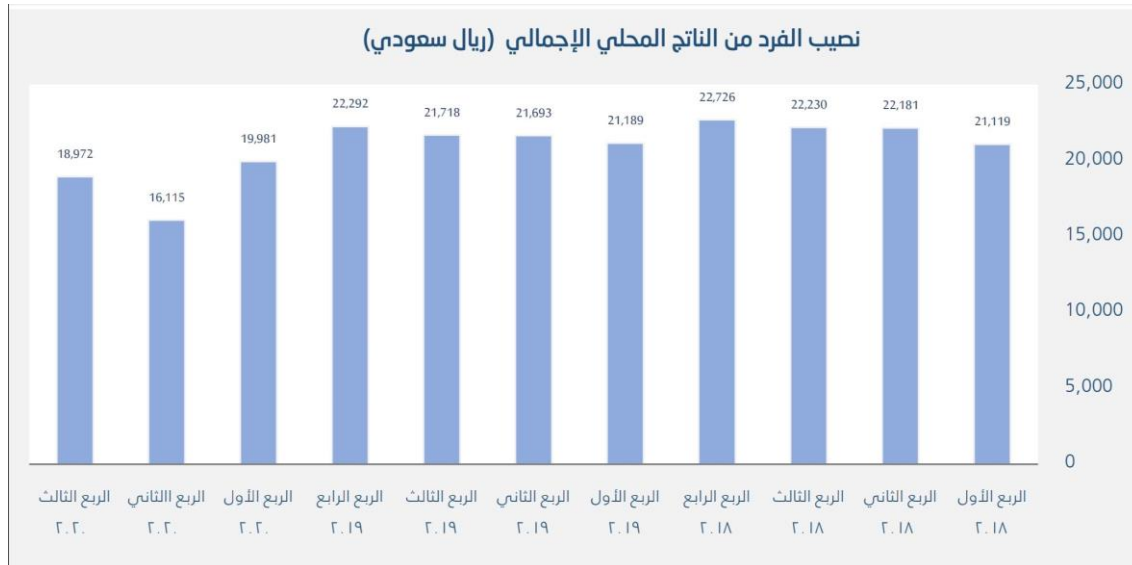
17

رسم بياني (7) يوضح مساهمات القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث من عام 2020



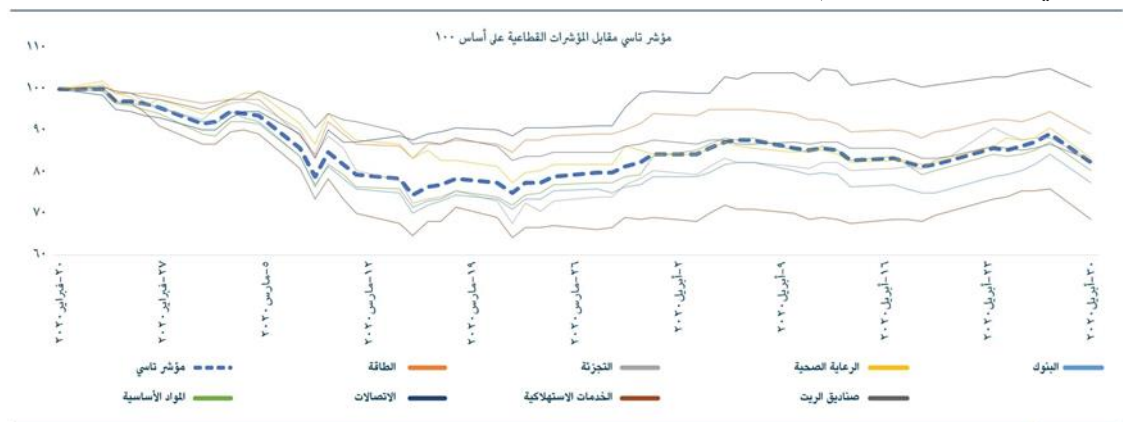
¹⁷ الهيئة العامة للإحصاء، <https://www.stats.gov.sa/ar/823>

- بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي وتأثره بجائحة كورونا رسم بياني (8) يوضح نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي



بمقارنة الربع الثالث من عام 2020 بالربع الثالث من عام 2019 نجد انه قد انخفض نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية.

سابعاً اثر المتغيرات الاقتصادية على مؤشر السوق المالي السعودي في ظل جائحة كورونا تراجع الطلب على النفط وبالتالي تراجع الصادرات النفطية بسبب انتشار فيروس كورونا ادى ذلك الى انخفاض اسعار النفط وبالتالي تراجعت ايرادات المملكة مما ادى الى زيادة العجز المالي، وبالنظر الى الايرادات نجد انها تراجعت بنسبة 24% عن عام 2019 ويصاحب ذلك زيادة في النفقات ليصل العجز الى 34 مليون في موازنة المملكة وبذلك هناك توقعات ان تحقق المملكة اكبر عجز في ميزانيتها هذا العام تاريخياً.



رسم بياني (9) يوضح اداء السوق بالنسبة للقطاعات الرئيسية مقابل مؤشر السوق الرئيسي

الخاتمة

ان فيروس كورونا ادى الى خسائر كبيرة في المملكة العربية السعودية وذلك لعدة اسباب منها الإجراءات الاحترازية التي قامت باتخاذها الدولة ايضا بسبب فرض الحظر الدولي لما جعل اكثر من قطاع يتأثر وأبرز تلك القطاعات هو الخدمات الاستهلاكية وذلك لانخفاض العرض و الطلب والاستيراد والتصدير وبالتالي أدى ذلك بشكل عام على الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه.

المراجع العربية

- 1752

[%D9%84%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-
%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A
/%D8%A9](#)

– <https://www.stats.gov.sa/ar/325> ، الهيئة العامة للإحصاء ،

– <https://www.stats.gov.sa/ar/823> ، الهيئة العامة للإحصاء ،

– [https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://argaa
mplus.s3.amazonaws.com/d089acf4-7018-4c0e-b08b-
e0fded32b0a7.pdf&ved=2ahUKEwi-
6vPgSDPuAhX2ShUIHXvaA3sQFjABegQIAhAB&usg=AOvVaw0fCZ
u-grZ-QMJnT6o3wFGW](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://argaa
mplus.s3.amazonaws.com/d089acf4-7018-4c0e-b08b-
e0fded32b0a7.pdf&ved=2ahUKEwi-
6vPgSDPuAhX2ShUIHXvaA3sQFjABegQIAhAB&usg=AOvVaw0fCZ
u-grZ-QMJnT6o3wFGW)

المراجع الأجنبية

- James , K., & Jackson , C. (01/05/2020). Global Economic Effects of COVID-19. Congressional Research Service.
- Yilmazkuday, H. (2020, 05 07). Stay-at-Home Works to Fight Against COVID-19: International Evidence from Google Mobility Data. Miami, FL 33199,, Florida International University, USA: Department of Economics.